

حكم الصلاة على النبي ﷺ في التشهد الأول | جزء 1 حلقة 83

من برنامج جبريل يسأل | الشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين واصحابه الغر الميامين وازواجه امهات المؤمنين وصل علينا يا ربي معهم بمك وكرمك ورحمتك - [00:00:00](#)

وانت ارحم الراحمين وبعد فحياكم الله جميعا ايها الاخوة الفضلاء ايها الاخوات الكريمات الفاضلات ونحن الليلة بحول الله ومدهه على موعد مع اللقاء الثامن والثلاثين من لقاءات العقيدة والتوحيد وتجديد الايمان - [00:00:21](#)

مع هذا الحديث المبارك الذي يشتمل على شرح الدين كله الا وهو حديث جبريل ولا زال حديثنا متواصلا بفضل الملك الجليل عن الركن الثاني من اركان الاسلام الا وهو الصلاة - [00:00:42](#)

ولا ينبغي ان يتضرر احد من اخواننا واخواتنا وابنائنا وبناتنا من حديثنا في هذه العبادة العظيمة التي هي الركن العملي الاول من اركان الاسلام وبعض اولادنا قد يقول لا زلتم تتحدثون عن الصلاة - [00:00:59](#)

ولا زلتم تتحدثون عن الوضوء نعم يا ولدي سنظل نتحدث عن الوضوء وعن الطهارة وعن الصلاة وعن الصيام وعن الزكاة وعن الحج الى ان نلقى الله جل وعلا. فانا شخصا - [00:01:20](#)

هذه بضاعتي ولا اعرف ولا اعرف واكررها ثلاثا لا اعرف بضاعة غيرها ساظل اردد التفسير لكلام ربي الملك الجليل واكرر وازيد واعيد كلام البشير النذير صلى الله عليه وسلم. واعلم يا ولدي - [00:01:34](#)

يا من تتضرر من الحديث في مثل هذا ان الامة منذ اربعة عشر قرنا تتكلم في هذا انظر الى كل كتب علمائنا ستراهم جميعا يتكلمون عن تفسير القرآن وعن تفسير كلام - [00:02:00](#)

النبي العدنان صلى الله عليه وسلم لا يخرجون عن القرآن والسنة وكل علم من العلوم منبثق الا عن القرآن والسنة والا خدمة للقرآن والسنة. فان كنت تبحث عن معلومة تختلف عن القرآن والسنة فلن تجدها عندها. فابحث - [00:02:18](#)

عن هذه المعلومة في قناة اخرى او في موضع اخر وما اكثر المتكلمين وما اكثر المتحدثين اما ما سنظل نردده حتى نلقى ربنا هو قال الله. قال رسوله صلى الله عليه وسلم. وان كنت تسأل عن اقامة - [00:02:41](#)

هذا هو الطريق لاقامة دولة الاسلام. فما اقيمت دولة الاسلام الا بهذا المنهج الا بقال الله. قال رسوله بل استوعب منا هذه العبارة وتدبرها واغلق على نفسك حجرتك وكررها اقول لك - [00:03:01](#)

ما اقيمت للاسلام دولة الا بالدعوة ما اقيمت للاسلام دولة الا بالدعوة ما هذا الكلام الخطر والخطير الذي تردده؟ نعم انا اعي ما اردد باذن الله وفضله ومدهه ومنته وكرمه - [00:03:25](#)

هل تعلم ان اول معركة في الاسلام رفع فيها سيف الحق ضد سيف الباطل وسيف التوحيد ضد سيف الكفر هي معركة بدر نعم اعرف معركة بدر كانت بعد اقامة دولة الاسلام في المدينة النبوية - [00:03:47](#)

ولقد اقيمت دولة الاسلام في المدينة بالدعوة الى الله ثم بفضل مصعب رضي الله عنه تلميذ رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يشهر سيف واحد للجهد في سبيل الله - [00:04:11](#)

في معركة بدر فنحن ندين لله لان جهاد الدعوة والجهاد بالقرآن اشرف من جهاد السيف نعم لقد وصف الله الجهاد بالقرآن بالجهاد

الكبير وقال سبحانه وجاهدكم به في هذا كبيرة - 00:04:30

نقول ذلك لان بعض اولادي ابلفني ان البعض متضرر من طول النفس في الحديث عن الصلاة. نعم ساذل اتحدث عن التوحيد

والصلاة والصيام والزكاة والحج الى ان القى ربي سبحانه وتعالى. من كان يبحث عن بضاعة - 00:04:53

اقراً فليبحث عنها في مكان اخر وعند اخرين. وما اكثر من يتحدث بعيداً عن كلام رب العالمين وكلام سيد المرسلين والله اسأل ان

يرزقني واياكم الاعتصام به والاعتصام بالقرآن وان يرزقنا واياكم اتباع النبي عليه الصلاة والسلام - 00:05:17

واقامة الدولة المسلمة التي تسأل عنها وتبحث عنها هذا هو سبيلها تصحيح العقيدة تصحيح العبادة تصحيح ما فسد واعوج من

الاخلاق الاعداد اربع جمل بكل ما تحمله كلمة الاعداد من معاني - 00:05:40

اعداد ايماني. اعداد علمي اعداد عملي اعداد عسكري اعداد سياسي اعداد اقتصادي اعداد اعلامي اعداد تربوي اعداد بكل ما تحمله

الكلمة من معنا في جزء من اية قرآنية واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ما استطعتم من قوة. وتأتي كلمة قوة منكة - 00:06:04

تري لتفيد الشمول والعموم هذا هو الطريق هذا هو السبيل فلن ترفع راية الجهاد في سبيل الله الا بتحقيق هذا يا ايها الذين امنوا هل

ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب الله؟ تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموال - 00:06:29

وانفسكم مع انه اثبت لهم عقد الايمان في صدر الاية. في قوله يا ايها الذين امنوا الا انه جل وعلا كرر عليهم الايمان. قال تؤمنون بالله

ثم بعد تحقيق الايمان تكونوا مهينين - 00:06:52

للجهاد في سبيل الله ليس في سبيل الانا او في سبيل الدنيا او في سبيل الزعامة او في سبيل الصدارة او في اي سبيل اخر مغنم الى

غير ذلك هذا هو السبيل وهذا هو الطريق. تعالوا بنا - 00:07:08

حتى لا نضيع دقيقة من وقت هذا النور وهذا الخير من كلام الصادق المصدوق الذي لا ينطق عن الهوى بعد ان تعرفنا في اللقاء

الماضي على صيغ التشهد في الصلاة - 00:07:26

نطرح هذا السؤال ما حكم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد الاول والجواب اختلف العلماء في حكم الصلاة على

النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد الاول على قولين - 00:07:39

القول الاول او القول الاول وكلاهما يصح لغة قال اصحاب هذا القول لا يزداد في التشهد الاول على التشهد يعني يتوقف المصلي عند

قوله واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ده التشهد الاول - 00:07:59

هذا مذهب الجمهور مذهب الاحناف والمالكية والحنابلة وهو مذهب الامام الشافعي في القديم وهو قول طائفة من السلف بل وهناك

من نقل الاجماع على ذلك يبقى القول الاول ان التشهد الاول ينتهي عند قولك واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:08:20

اما الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد الاول قالوا لم يثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه كان يفعل ذلك فيه ولم يعلم

ذلك للامة ولا يعرف ان احدا من الصحابة رضي الله عنهم فعله - 00:08:46

ولو شرعت لبينها لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان ذلك كذلك لما كان هنالك فرق بين التشهد الاول وبين التشهد الاخير

التشهد الاول الاصل فيه التخفيف كان ابو بكر رضي الله عنه اذا جلس في الركعتين - 00:09:07

كأنه على الرف. الردف يعني على الحجارة المحمية الساخنة يعني يجلس جلسة او جلسة خفيفة هذا هو القول الأول القول الثاني قال

اصحابه يستحب يستحب الاتيان بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:32

وذكرها بعد التشهد الاول هذا مذهب الشافعية واختاره الامام الاجر والامام ابن حزم وغيرهما استدلوا بايه قالوا لان الله تبارك وتعالى

امر المؤمنين بالصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:58

فدل على انه حيث شرع التسليم شرعت الصلاة عليه هذا استدلال من يقول باستحباب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد

التشهد الاول يعني تكمل واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد الى اخره - 00:10:22

استدلوا بايه؟ قالوا لان الله تعالى امر المؤمنين بالصلاة والتسليم. يا ايها الذين صلوا عليه وسلموا تسليماً وحيث شرعت حيث شرع

التسليم كانت الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم مع التسليم عليه - 00:10:42

قالوا التشهد الاول محل يستحب فيه ذكر رسول الله عليه الصلاة والسلام فيستحب فيه ايضا ان نعلي عليه لانه اكمل واشرف في ذكر نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:11:02](#)

يبقى اذا الصلاة على رسول الله عليه الصلاة والسلام في التشهد الاول فيها القولان هل يسر بالتشهد ام يجهر به نتكلم عن التشهد ثم تكلمنا عن حكم الزيادة على التشهد - [00:11:22](#)

عن حكم الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام في التشهد الاول اما الصلاة على النبي في التشهد الاخير فله حكم اخر سيبيئه الان ان شاء الملك الجليل هل يسر بالتشهد - [00:11:42](#)

ام يشهر به من السنة وهذا اجماع اخفاء التشهد من السنة اخفاء التشهد يعني لا يجهر بالتشهد في الصلاة وقد نقل الاجماع على ذلك الامام ابن قدامة والامام النووي وغيرهما رحم الله الجميع - [00:11:56](#)